

لسان العرب

(سول) سَوَّـلَتْ له نفسه كذا زَيَّـنَتْه له وسَوَّـل له الشيطانُ أَغْوَاه وأَنَا سَوَّـيْلُكَ في هذا الأمرِ عَدِيْلُكَ وفي حديث عمر B اللّـه هُمَّـ إِيْلَا أَن تَسَوَّـلَ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَزْيِينُهُ وَتَحْبِيْبُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيْزِ بَلَّ سَوَّـلَتْ لَكُمْ أَنْزَفْكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيْلٌ هَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ حِينَ أَخْبَرُوهُ بِأَكْلِ الذَّنْبِ يَوْسُفَ فَقَالَ لَهُمْ مَا أَكَلْتُمْ الذَّنْبَ بَلَّ سَوَّـلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي شَأْنِهِ أَمْرًا أَيَّ زَيَّـنَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا غَيْرَ مَا تَصَفُّونَ وَكَأَنَّ التَّسْوِيلَ تَفْعِيْلٌ مِنْ سُؤْلِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أُمْنِيَّتُهُ أَنْ يَتَمَنَّىهَا فَتُزَيَّنَ لَطَالِبُهَا الْبَاطِلَ وَغَيْرَهُ مِنْ غُرُورِ الدُّنْيَا وَأَصْلُ السُّؤْلِ مَهْمُوزٌ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْتَثْقَلُوا ضَغْطَةَ الْهَمْزَةِ فِيهِ فَتَكَلَّمُوا بِهِ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ قَالَ الرَّاعِي فِيهِ فَلَمْ يَهْمَزْهُ اخْتَرْتُمْ نَاسُ إِذْ رَثَّتْ خَلَائِقُهُمْ وَأَعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّؤْلُ .

(* قوله « اخترتك » هكذا في الأصل والصواب اختارك) .

والدليل على أن أصل السُّؤْلِ همز قراءةُ الْقُرْآنِ قوله D قد أُوتيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى أَيَّ أُعْطيتَ أُمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالتَّسْوِيلُ مِثْلُهُ وَالسُّؤْلُ اسْتِرْخَاءُ مَا تَحْتَ السُّرَّةِ مِنَ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ أَسْوَلٌ وَامْرَأَةٌ سَوَّالَةٌ قَوْمِ سُؤْلِ بْنِ سَيْدِهِ الْأَسْوَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ قَالَ الْمُتَنَذِرُ الْهُذْلِيُّ كَالسُّؤْلِ الْبَيْضِ جَلَالٌ وَنَهْجٌ سَجٌّ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلُ أَرَادَ بِالْحَمَلِ السُّحَابَ الْأَسْوَدَ وَسَحَابُ أَسْوَلُ أَيَّ مُسْتَرْخٍ بَيْنَ السُّؤْلِ وَقَدْ سَوَّلَ يَسْوَلُ سَوَّالًا وَامْرَأَةٌ سَوَّالَةٌ وَالْأَسْوَلُ مِنَ السُّحَابِ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَلَهُدُ بِهِ إِسْبَالٌ وَدَلْوٌ سَوَّالَةٌ ضَخْمَةٌ قَالَ سَوَّالَةٌ مَسْكٌ فَارِضٌ نَهْيٌ وَسَلَاتٌ أَسَالُ سُؤْلًا لُغَةٌ فِي سَأَلْتِ حَكَاةِ سَيْبِيهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ سُؤْلًا وَسُؤْلًا كَجُؤَارٍ وَجِرَّارٍ وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ هُمَا يَتَسَوَّلَانِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا وَآوُ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَيْسَ عَلَى بَدْلِ الْهَمْزِ وَرَجُلٌ سَوَّلَةٌ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ سَوَّوْلٌ وَحَكِي بْنُ جَنِيٍّ سُؤْلٌ وَأَسْوَلَةٌ